

التعليق على التحرير في أصول التفسير (51) | الفصل الثاني:

التفسير بالإسرائيليات [1] | ش عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

اه مرحبا بكم ايها الكرام في هذا المجلس. اه ونعود الى شرح كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد الطيار رحمه الله تعالى وبارك في عمره. وكنا قد توقفنا في الحديث عن مصادر التفسير تحديدا عند المصدر الرابع من مصادر - [00:00:30](#)

التبشير وهو الاسرائيليات والاسرائيليات آ ك مصدر من مصادر التفسير من المصادر المشككة اه ومن المصادر التي اه يعني تعرض لها الناس احيانا بالنقد و احيانا بالخذ والرد فسنعرض ان شاء الله تعالى - [00:00:52](#)

اه لهذا المبحث بشيء من التفصيل والبيان لكي يتبين لكي نتبين اه هل الاسرائيليات مصدر من مصادر التبشير؟ ام الاسرائيليات لا تعد من مصادر؟ لا تعد من مصادر التفسير آ يقول الشيخ حفظه الله تعالى تفسير القرآن بالاسرائيليات - [00:01:16](#)

اولا تعريف تفسير القرآن بالاسرائيليات قال تعريف الاسرائيليات كل ما اخذه العلماء عن بني اسرائيل وبنو اسرائيل هم اليهود والنصارى. اليهود والنصارى من اخبار كل ما اخذه المفسرون عن بني اسرائيل اليهود والنصارى من اخباره. وكما قلنا نرجع فنقول ان احنا انما نتحدث عن الابه - [00:01:39](#)

نتحدث عن التفسير. يعني نتحدث عن المعاني فما يتعلق ببحثنا انما هو ما يتعلق بمعاني القرآن الكريم احنا ما لناش دخل هم خدوا منهم ايه ثاني؟ ده ما لناش دخل به - [00:02:08](#)

لكن الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير يعني كمصدر من مصادر المعاني. كدليل من ادلة المعاني. من ادلة الابه من ادلة المعاني وهو يقول الاسرائيليات كل ما اخذه المفسرون عن بني اسرائيل اليهود والنصارى من اخبار يعني فيما يتعلق بالمعنى - [00:02:23](#)

يعني فيما يتعلق بالمعنى فلو اخذ المفسر عن بني اسرائيل شيء لا يتعلق بالمعنى فلا دخل لنا به. يعني ليس هذا هو مجال الحديث الان. ليس هذا هو مجال الحديث الان - [00:02:44](#)

قال آ حفظه الله تعالى المقصود والنسبة فيها الى اسرائيل وهو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. كما قال الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة - [00:03:00](#)

اسرائيل هو لقب يعقوب عليه الصلاة والسلام. وبنو اسرائيل هم بنو يعقوب صلوات الله وسلامه. صلوات الله وسلامه عليه قال المقصود بتفسير القرآن بالاسرائيليات الاستفادة من مرويات بني اسرائيل في بيان بعض المعاني الواردة في اخبار القرآن او ما يتعلق بها. وسيأتي ان شاء - [00:03:18](#)

ان شاء الله تعالى المعاني التي استفادها اهل التفسير من الاسرائيليات لانها لا تقتصر فقط على بيان المعنى ممكن بيان المعنى وما يتعلق به كما يقول الشيخ. كترجيح كبيان محتمل - [00:03:43](#)

بيان مبهم وسأتي ان شاء الله الامسلة او التمثيل لذلك قريبا قال والمراد بالاستفادة من مرويات بني اسرائيل ان يرجع المفسر الى مروياتهم المكتوبة. او ان يسأل علماءهم عنها او ان يسأل علماءهم عنها - [00:03:59](#)

آآ خلوا بالكم يا اخوانا الوقتي اسرائيليات في الاصل طبعا الاسرائيليات اذا رويت عن السلف دية تسمى اسرائيليات لكن قد يرجع المفسر بنفسه الى التوراة او الى الانجيل قد يرجع المفسر بنفسه الى التوراة او الانجيل. زي مين - [00:04:17](#)

الطالب من عاشور مثلا الله تعالى ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير يرجع مباشرة الى كتب اهل الكتاب هل هذا من باب تفسير القرآن باسرائيليات؟ ولا لا؟ ايوه هو من باب تفسير القرآن باسرائيل - [00:04:38](#)

يبقى لا يلزم ان يكون تفسير القرآن بالاسرائيليات يعني الاسرائيليات التي رويت عن رؤية عن مين؟ عن السبب. لان هي ديت النسبة الاكبر في كتب التفسير الاسرائيليات التي رويت عن السلف - [00:04:55](#)

تمام كده؟ الاسرائيليات التي رويت عن السلام لكن لو رجع المفسر بنفسه الى كتاب من كتب اهل الكتاب كالتوراة والانجيل ونحو ذلك هل هذا يعد من تفسير القرآن بالاسرائيليات؟ نعم. هل هذا فعله بعض اهل التفسير؟ نعم فعله بعض اهل التفسير - [00:05:13](#)

فعله بعض اهل التفسير قال حفظه الله تعالى وقولي في بيان بعض المعاني الواردة في اخبار القرآن فيه امران الاول ان الاستفادة منهم غلبت في القصص القرآني والثاني ان بعض القصص المجملة في القرآن قد يختلف او قد - [00:05:33](#)

تختلف تحديد معناها المراد باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من عدمه. وسيظهر من خلال الدراسة ما وقع من ذلك عند المفسرين. يعني هو يريد ان هو يقول في هذا الامر يريد ان يقول انه اه انه الاغلب او اغلب استفادة المفسرين كانت على اغلب استفادة المفسرين - [00:05:54](#)

كانت في جانب القصص القرآن. بجانب القصص القرآني او في بيان بعض المحتملات. يعني مثلا لو ضربنا مثال سريع بس عشان نتبين الفكرة يعني في قول في قصة داوود عليه الصلاة والسلام وديت من اشهر الاسرائيليات ومن اكثرها اشكالا ايضا - [00:06:14](#)

في قصة داود عليه الصلاة والسلام في سورة صاد وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففزع منه قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض الى اخر الايات - [00:06:32](#)

لو احنا ما فسرناش القرآن لو احنا ما فسرناش عفوا القصة ديت بما روي عن بني اسرائيل ستبقى القصة مبهمة محتملة لمعاني كثيرة بعض الناس يقولوا ان خطأ داوود عليه الصلاة والسلام انما تعلق بالحكم بين الخصمين - [00:06:45](#)

انما يتعلق بالحكم بين الخصمين. وهذا يقوله بعض اهل العصر. يقوله بعض بعض المعاصرين. يقول هذا الامر انه انما الغلط من داوود عليه الصلاة والسلام او الخطأ اللي حصل من داوود عليه الصلاة والسلام هو ما يتعلق ما يتعلق به ان هو ما سمعش من الطرف الثاني زي ما بيقولوا. وهذا - [00:07:02](#)

غاية في الضعف وغاية في الخطأ لان ما فيش حد من السلف فسر اصلا القصة بغير ما ورد من اخبار بني بغير ما ورد من اخبار بني اسرائيل. وسيأتي ان شاء الله تحقيق ذلك لكن انا بس - [00:07:22](#)

حبييتي ان انا انبهكم الى ان بعض القصص المجملة في القرآن الكريم قد يختلف معناها المراد باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من ايه؟ من عذاب بل في قصة ايضا في سورة صاد في قصة سليمان عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل - [00:07:36](#)

آآ ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام لقد فدنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام اه هذه القصة لو احنا ما فسرناهاش بما روي عن بني اسرائيل من معاني هفسرها بايه انا افسرها بايه؟ لو احنا بصينا لتفسير التفاسير اللي موجودة هنلاقي ان كل السلف ان السلف فسروا القصة ديت - [00:08:08](#)

بما ورد في الاسرائيليات لعند القرن فين؟ الامام الثعلبي رحمه الله تعالى في الكشف والبيان القرن الثالث تقريبا الامام الثعلبي رحمه الله تعالى او القرن الرابع الامام الثعلبي رحمه الله تعالى فسر هذه القصة بما رواه البخاري رحمه الله في صحيحه - [00:08:26](#)

ان سليمان صلوات الله وسلامه عليه قال لاطوفن الليلة على مائة امرأة الحديث المشهور لو احنا رجعنا البخاري نفسه رحمه الله فسر الجسد بالشيطان فسر الجسد بالشيطان. قال ولقد فتننا ولقد فتننا سليمان والقينا على كرسيه جسدا. قال البخاري شيطانا - [00:08:45](#) قال البخاري شيطانا ومع ذلك السلف كلهم طبعاً فسروه بكده. فسروه بالاسرائيليات. لعند اما جه التعلبي رحمه الله آآ رحمه الله تعالى وفسره بانه وزى ما الاخت بتقول كده ان له ابن غير مكتمل الخلقة اللي هو ايه آآ - [00:09:05](#)

اللي هو في الحديث اللي انا قلته له ومع ذلك ده خطأ يعني هذا خطأ ليه؟ لانه مخالف لما اتفق عليه السلف قبل ذلك بل ان البخاري كما قلت لكم مع ان هو اللي روى الحديث الا ان البخاري رحمه الله تعالى روى هذا الحديث في كتاب احاديث الانبياء ولم يروه في كتاب التفسير - [00:09:24](#)

في تفسير شؤون الاقتصاد مما يدل ان البخاري رضي الله عنه ورحمه اراد تفسير الجسد بما ورد فين الاسرائيلية. معي يا مولانا وقولي او ما يتعلق بها اي من الامور التي تتعلق بالقصة. كسبب القصة الذي لا ترد اليه الاشارة في القرآن او - [00:09:45](#) بعض المبهمات التي لا يضر الجهل بها او غير ذلك مما له مما لا علاقة له ببيان المعنى احيلاكم بس على على مقال جميل للاستاذ خليل يمانى. الدكتور خليل يمانى - [00:10:10](#)

اه في قول الله عز وجل في سورة طه وهو يتعلق بالمعنى اللي قبل ده اللي هو قول الشيخ بيان بعض المعاني الواردة في القصص ان بعض القصص المجملة قد يختلف آآ معناها المراد - [00:10:24](#) باختلاف الاعتماد على الخبر الاسرائيلي من عدمه في قول الله سبحانه وتعالى آآ فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي. في قصة السامري آآ موسى صلوات الله وسلامه صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:38](#)

في قصة السامري آآ وموسى عليه الصلاة والسلام في سورة طه. هذه الاية ستبقى مغلقة لو احنا ما فسرناهاش بالاسرائيليين لن نعرف معنى هذه الاية الا عن طريق الا عن طريق الاسرائيليات. وسيأتي ان شاء الله تعالى كما قلت لكم - [00:10:56](#) اه بعض الايه اه بعض هذه الاشياء سؤالك لسه بدري يا دكتور مصطفى والدكتور مصطفى بيقول هل فهم الصحابة هذه القصص من خلال الاسرائيليات او هل اوضح لهم النبي صلى الله عليه وسلم معناها من خلال الاسرائيليات؟ حاضر. هو اصلا الدرس دائما - [00:11:13](#)

انت كده بتستعجل هو الدرس اصلا علشان كده احنا لسه ما جاوبناش احنا لسه بنقول بسم الله الرحمن الرحيم هو الدرس اصلا علشان يجاوب على السؤال بتاعك ده قال ثانيا وجه اعتبار الاسرائيليات مصدرا للتفسير. هو بدأ يقول ما الحجة؟ الشيخ بيقول هنا ما الحجة التي تجعلنا - [00:11:33](#)

نقول ان الاسرائيليات مصدر من مصادر الايه مصدر من مصادر التفسير قال وقبل قبل تقرير الوجه اعتبار اسرائيليات مصدرا للتفسير لابد من تقديم بعض الحقائق العلمية المهمة التي من حقها ان يقدم بها فصل - [00:11:52](#) بمصادر التفسير بعامة وهي ان مصادر التفسير هي ما استقي من خلال لها المعاني من خلالها معاني القرآن. فحديث عن مصادر له جانب تاريخي ووصفي والحديث فيه عما وجد عند مفسري السلف من مصادر اعملوها واستفادوا منها في تفسير القرآن وليس للمتأخر ان يبتدع مصادر جديدة - [00:12:10](#)

كتاب القرآن من غير ما فهم به السلف القرآن واكتفوا واكتفوا به يعني ايه الكلام ده؟ هو يقول الشيخ او يريد الشيخ ان هو يقول ان مصادر التفسير دهيت احنا اصلا بالاساس - [00:12:33](#)

منين اخذنا مصادر التبشير؟ يعني منين ايه هي ايه هي الاستنباط اللي بيسموه الاستنباط؟ استناد علم استمداد مصادر التفسير ديت عرفناه منين عرفنا منين مصادر التفسير عرفنا اول شيه مصادر التفسير من القرآن الكريم - [00:12:45](#) وبعدين من السنة وبعدين مين فعل السلف وبعدين مين فعل السلف؟ يعني احنا باستقراء فعل السلف استطعنا ان نخرج المصادر التي اعتمدوا عليها في تفسير القرآن الكريم استطعنا ان نخرج المصادر التي اعتمدوا عليها في تفسير القرآن الكريم - [00:13:04](#) فلو افترضنا ان السلف اعتمدوا على الاسرائيليات. احنا لسه ما بنجاوبش اهو افترضنا ان السلف اعتمدوا على الاسرائيليات كمصدر

من مصادر التفسير خلاص. هم اعتمدوه مصدر من مصادر التفسير. عاجبك مش عاجبك دي قصة تانية. لكن هم اعتمدوا - [00:13:25](#) كمصدر من مصادر الايه؟ اعتمدوه كمصدر من مصادر التفسير. فهو ده الفكرة انه له جانب تاريخي ووصفي. احنا بنصف ما فعل السلف نحن نصف ما فعل الايه؟ السلف. طيب اذا وجدنا في الوصف - [00:13:39](#) اذا وجدنا في وصف فعل السلف انه معتمد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير فليس لنا ان نعترض على فليس لنا ان نعترض على ذلك فضلا ان السنة ارادت ذلك كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:13:55](#) قال آآ حفظه الله الامر الثاني ان واقع بعض ما قصه الله في القرآن الكريم من اخبار بني اسرائيل فيه اجمال. سواء من جهة المراد او من جهة بيان مبهم واما من غير ذلك. على الاقل سيكون فيه اجمال من جهة الاحتمال - [00:14:09](#) يعني على الاقل سيكون في اجمال من جهة الايه؟ من جهة الاحتمال. في قول الله سبحانه وتعالى اه في الامثلة التي ذكرتها لكم في قول الله عز وجل ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انام. ديت محتملة. طيب في اية - [00:14:26](#) داوود عليه الصلاة والسلام دي محتملة في آيات وقصص كثيرة في في السامري اللي انا ذكرته لكم انه لازم ترجعوا الى هذا البحث علشان تعرفوا انه لابد لابد ضرورة ان الانسان يعرف الاسرائيليات لاجل ان هو يفهم هذه الايه؟ لاجل ان يفهم هذه الاية - [00:14:43](#) الفكرة اللي هو الشيخ بيقولها هنا ايه؟ ان في اجمال على الاقل الاجمال ده ممكن ينشأ من جهة الاحتمال ويكون المرجح لهذا الاحتمال هو ما روي عن بني هو ما روي عن بني اسرائيل كما قال هنا في الامر الثالث انه لا سبيل لمعرفة هذا الابهام والاجمال في بعض الايات من مصادر - [00:15:04](#) في تفسير اخرى لانه لم يرد في تفسير الاية عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. وناهية مما يعرف من طريق اللغة. ولا تتم معرفة ذلك الا من جهة الخبر - [00:15:24](#) دون غيره من المصادر وليس عند المفسرين سوى هذه الروايات الاسرائيلية. ولذلك السلف لم يتوقف احد منهم في قبول في قبول هذا المصدر ثم قال ليس كل ما ذكره بنو اسرائيل في اخبارهم كذبا او خطأ - [00:15:34](#) وان كان يحمل كثيرا من ذلك كما اخبر ابو نملة رضي الله عنه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وعنده رجل من اليهود مر بجنازة. فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة - [00:15:57](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم. فقال اليهودي انها تتكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله. فان كان باطلا لم تصدقوه - [00:16:14](#) ان كان حقا لم تكذبوه هذا واضح وسيأتي شرحه الامر قال الامر الخامس وهي من اهم المقدمات ان الصحابة والتابعين ومفسري السلف وهي دي الحجة الحقيقية ومن اقوى ما يستدل - [00:16:28](#) ومن اقوى ما يستدل به اللي هو فكرة اجماع السلف العملي على ذلك بلا مخالف اجماع السلف العملي على ذلك بلا مقابل. وده اقوى حجة في اعتماد الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير - [00:16:52](#) الاعتماد الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير ان السلف استخدموا الاسرائيليات باجماع عملي منهم يعني ما في واحد من الصحابة او من السلف من الصحابة والتابعين واتباع التابعين توقف في قبول الاسرائيليين - [00:17:08](#) صحيح في يعني في تفاوت في مسألة الاخذ والرد للاسرائيليات ده مش اشكال يعني ده مش مشكلة. وده تنتبهوا له يا اخوانا انه في فرق بين المنهج الكلي للعالم والمنهج الجزئي. او التطبيق الجزئي - [00:17:27](#) ممكن العالم في التطبيق الجزئي يكون عنده مشكلة في بعض التطبيقات الجزئية لكن من جهة الامر الكلي او المنهج الكلي او الفكرة الكلية ما فيش مشكلة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:17:45](#) عنده مسلا في تفسير آآ سورة يوسف لقول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها شيخ الاسلام مخالف لتفسير السنة مخالف لتفسير الايه؟ السلف. السلف فسروا هذه الاية بالاسرائيليات. شيخ الاسلام خالفهم رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:18:02](#) هل معنى ذلك ان احنا نقول ان ابن تيمية رحمه الله يقول ان الاسرائيليات ليست مصدر من مصادر التفسير لا طيب ازاى نعرف ان

ابن تيمية يقول الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير؟ نشوف تفسير ابن تيمية - [00:18:20](#)

نشوف ابن تيمية تصرفاته في الايات المختلفة بيعمل ايه؟ ابن تيمية هل بيرد اي تفسير للقرآن بالاسرائيليات؟ ولا هو عنده المشكلة في المسألة ديت عنده مشكلة في الحجة ديت. هو شيخ الاسلام رحمه الله كان عنده مشكلة في الاية ديت - [00:18:36](#)

رحمه الله تعالى. وهو غلطان. يعني وهو في تفسير هذه الاية آآ اخطأ رحمه الله تعالى ورضي عنه. لكن ليس معنى ذلك ان احنا ننسي بابن تيمية الى امر كلي او الى منهج كلي ان احنا نقول لابن تيمية بيرد الاسرائيليات زي ما استقر في اذهان بعض المتأخرين او

في اذهان حتى بعض الطلبة - [00:18:52](#)

ان هو يقول ان ابن كثير بينتقد الاسرائيليات. ايوة ابن كثير بينتقد الاسرائيليات صح. ومع ذلك ابن كثير في تفسيره رحمه الله تعالى اعتمد على الاسرائيليات في تفسير اعتمد على اسرائيل في تفسير القرآن. يبقى فيه فرق بين المنهج الكلي والتطبيق الايه -

[00:19:12](#)

والتطبيق الجزئي. ممكن العالم يأتي بالتطبيق الجزئي يكون عنده مشكلة في ابن كثير مسلا راجعوا مسلا ابن كثير في تفسير سورة صوم ابن كسير توقف في تفسير قصة داود عليه الصلاة والسلام اشكلت عن ابن كثير وقال ان ده من المتشابه بالنسبة له -

[00:19:29](#)

ابن كسين نفسه توقف في تفسير هذه الاية. لكن هل معنى ذلك ان ابن كثير رحمه الله تعالى ورضي عنه لما توقف في تفسير هذه

الاية ان هو كده بيرفض الاسرائيليات جملة وتفصيلا؟ لا - [00:19:45](#)

في فرق بين المنهج الكلي انه تقريبا لا يوجد عالم من علماء الاسلام المتقدمين من المحققين منهم توقف في قبول الاسرائيليات جملة يعني قال ان احنا مش هناخد اي حاجة من الاسرائيليات. هذا لا يعني هذا لا يعلم - [00:19:58](#)

لكن الفكرة انه فيه تطبيقات جزئية لبعض العلماء في نقد بعض الاسرائيليات. وسيأتي حتى ان السلف او الصحابة رضي الله الله تعالى عنهم وارضاهم كان لهم بعض الانتقادات وستأتي او سيأتي الاشارة آآ الى ذلك او ستأتي الاشارة الى ذلك ان شاء الله تعالى. فاذا دي

من اهم - [00:20:16](#)

الادلة على اعتبار اسرائيليات مصدر من مصادر التفسير قال ان الصحابة والتابعين ومفسري السلف استخدموا اسرائيليات وجعلوها مصدرا من مصادرهم. وواقع الروايات وان قلت يشهد بذلك فلا غضاضة من حكاية ما عليه العمل عندهم. طبعا واقع الروايات وان

قلت لا - [00:20:36](#)

يعني هي هي لن تقل الحقيقة لكن هي كثيرة وستأتي ايضا سيأتي والشيخ عبدالرحمن مشد حفظه الله احصى ذلك في كتابه

المفسرون من الصحابة. احصى اعتماد الصحابة رضي الله عنهم - [00:20:59](#)

وارضاهم على الاسرائيليات كمصدر من مصادر التفسير. آآ انه كان اعتماد كبير. كان كان اعتمادا كبيرا. يعني موجود في تفسير

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال اذا تقررت المقدمات السابقة - [00:21:13](#)

فنقول لا غضاضة في جعل الاسرائيليات مصدرا من مصادر التفسير. فان هذا فعل كثير من السلف مستحضرين الازن النبوي في روايتها في قوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج والذي له لوازم متعددة كذكر تفاصيل لا يمكن اثباتها بطريق

صحيح - [00:21:30](#)

ولا يشكر على جعل الاسرائيليات مصدرا من مصادر التفسير اننا جعلناها في مصاف في مصادر التفسير الاخرى الكتاب والسنة واقوال السلف واللغة. يعني هو لا يلزم ان احنا نقول ان الاسرائيليات مصدر من مصادر التفسير ان هي مساوية للسنة. لا يلزم -

[00:21:48](#)

زي ما ان اللغة ليست مساوية للسنة. اللغة ليست مساوية لاسباب النزول. احنا زكرنا واحنا بنشرح ان سبب النزول الصريح قاضي على اي شيء. وان من اسباب غلط بعض العلماء في تفسير القرآن الكريم عدم الانتباه لاسباب الايه - [00:22:05](#)

النزول زي في قول الله عز وجل ايه الاية اللي احنا زكرناها ايه لا لا لا اللي احنا زكرنا ان بعض العلماء اخطأ بسبب انه لم يعلم تفسير

ابن تيمية في سورة يوسف ده اسرئيليات مش مش سبب النجوم - [00:22:20](#)

ايوة احسنت اللي هو تفسير ابي عبيدة رحمه الله تعالى لقول الله عز وجل آآ او تفسير تفسير ابي عبيدة وتفسير الشريف للربا لقول الله سبحانه تعالى واتوا البيوت من - [00:22:47](#)

من ابوابها ماشي ليس البر بان تأتوا ان تولوا وجوهكم ولكن البر واتوا البيوت من ابوابها. قال واتوا البيوت في ناس فسروها بالمرأة ما لي اذا انزعها صأيت اكبر غيرني ام بيت. فده غلط ليه؟ لانه تجاوز سبب سبب النزول - [00:23:00](#)

المتجاوز سبب النجوم قال بل لا يقول قائل فان القول المصدريه الاسرائيلية لا يلزم منه مساواتها بالمصادر الاخرى من حيث الاهمية بل لا يقول قائل ان المصادر عليها عند العلماء الكتاب والسنة وقال السلف واللغة في مرتبة واحدة من حيث القوى والاهمية بل ولا من حيث كثرة الاستفادة منه. وانا ذكرت لكم ان - [00:23:26](#)

المصادر ديت تصور الناس لها احيانا بيكون غلط يعني التصور التصور بدون الرجوع الى التطبيق العملي يجعلنا نقول ان اعلى مصدر من مصادر التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن. بينما في فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في تطبيق العمل للصحابة اكثر مصدر الصحابة اعتمدوا عليه - [00:23:49](#)

اللغة اكبر مصدر الصحابة اعتمدوا عليه اللغة. ولم يكن اكثر مصدر اعتمدوا عليه القرآن بل ولا حتى السنة واضح يا اخوانا؟ دي فكرة مركزية مهمة يعني قال وكذا لا يشكل ما يوجد في الاسرائيليات الواردة في كتب التفسير من اشكالات علمية او خروج عن بيان معنى الاية وتفسيرها - [00:24:12](#)

فليس كل آخذ من مصدر مصيبا في طريقة اخذه فليس كل آخذ من مصدر مصيبا في طريقة اخذه. فالعبرة بكيفية الاستفادة منها بطريقة صحيحة كما استفاد منها سلفنا الصالح التنبيه على ضوابط الاخذ باخبار بني اسرائيل - [00:24:32](#)

ومما ينبه له ان الرجوع لهذه الاسرائيليات ليس مفتوحا على مصراعيه وانما له مجالات يستفيد منها في الفقرة التالية. والمقصود ان رجوع بعض المفسرين من السلف يدل على ان الاسرائيليات من المصادر التي فسروا بها القرآن ولا يلزم من عد الاسرائيليات مصدرها ان تكون كل الاسرائيليات مقبولة كما لا يلزم ان - [00:24:53](#)

المعنى المتلقف من الرواية الاسرائيلية صحيحا. ولعل الخلط بين هذين الامرين كان من اسباب الاعتراض على مصدريه مرويات بني اسرائيل. فهي في المصدريه من هذه الجهة غيرها من المصادر فاللغة مصدر لكن لا يلزم ان يكون كل تفسير لغوي صحيحا. لا يلزم ان يكون كل - [00:25:20](#)

اللغوي الايه طيب خلوا بالكم يا اخوانا الاستدلال باخبار بني اسرائيل هو من جنس الاستدلال باخبار العرب واحوالهم التي نزل فيها القرآن التي نزل فيها القرآن وربنا سبحانه وتعالى بين لنا الموقف العام من اقوالهم واخبارهم. قال الله عز وجل - [00:25:40](#)

وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. ونحن له مسلمون. ولذلك آآ الطبري رحمه الله تعالى والحديث اخرج البخاري اسند الطبري رحمه الله في تفسير هذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا - [00:26:04](#)

اهل الكتاب ولا تكذبوهم. وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهننا والهكم واحد. ونحن له مسلمون. يبقى اذا هذه الاية ايضا من الادلة التي يستدل بها على جواز التحديث عن - [00:26:28](#)

او او على الاقل الفكرة الاولى فكرة ان احنا لا نصدقهم ولا نكذبهم طيب الامر الثاني او المرتبة الثانية انه النبي عليه الصلاة والسلام اذن لهذه الامة في ان تحدث عن بني اسرائيل - [00:26:44](#)

قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرام حدثوا عن بني اسرائيل ولا ايه؟ حرج. قال الامام ما لك رحمه الله تعالى ما لك ابن انس - [00:26:59](#)

الامام امام دار اهل الهجرة صاحب المذهب قال المراد جواز التحديث عنهم بما كان من امر حسن اما ما علم كذبه فلا وقال الشافعي رضي الله عنه صاحب المذهب ايضا - [00:27:12](#)

قال المعنى حدثوا عن بني اسرائيل بما لا تعلمون كذبه. واما ما تجوزونه فلا حرج عليكم في التحديث به بل القرآن الكريم نفسه ارشدنا

في القرآن الكريم نفسه ارشاد الى جواز هذا الامر. قال الله عز وجل سيقولون سم هو - [00:27:31](#)

حدث عن قوله سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. فربنا سبحانه وتعالى اقوالهم ثم ابطنها

وبعدين حكى القول الصواب قال ويقولون سمعته وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم لا يعلمهم الا قليل - [00:27:54](#)

الى اخر الاية هذا ايضا فيه اشارة الى انه انه انه انه اباحة التحديث عنهم فيما اتفقوا فيه وفيما ايضا بما اتفقوا فيه وفيما اختلفوا

ايه؟ وفيما اختلفوا فيه الامر الثالث - [00:28:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الامة الى الموقف مما لا تعلم صدقه او كذبه من اخبارهم في قوله تعالى او في قوله صلى الله

عليه وسلم ما حدثكم بنو ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم - [00:28:32](#)

وقولوا امنا بالله ورسوله. فان كان باطلا لم تصدقوه. وان كان حقا لم تكذبوه. يقول ابن تيمية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا لان قد امرنا ان نؤمن بما انزل اليهم - [00:28:52](#)

وقد اخبر الله تعالى انهم يكذبون ويحرفون. فما حدثوا به اذا لم نعلم ان صدقهم فيه ولا كذبهم لم نكذبهم. بجواز ان تكون مما ان

يكون مما انزل ان يكون مما انزل. ولم نصدقه لجواز ان يكون مما كذبوا - [00:29:05](#)

ولذلك العلماء قسموا الموقف من اخبار بني اسرائيل الى ثلاثة اقسام. وده اللي ذكرها الطبري وذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وذكرها

ابن كثير في اول اه كتابة في اول تفسير. الاول ما علمنا صحته بشهادة شرعنا له بالصدق - [00:29:26](#)

واصح ما جاء في كتاب الله عنه نحن نقص عليك مرآهم بالحق اللي هو ربنا سبحانه وتعالى لما قص القصة خلاص كده انتهت انتهى

الموضوع هل علمنا صدقه بما ايه - [00:29:44](#)

بشهادة الشرعية له الصدق فاذا ورد اذا رأينا قصة وردت في كتاب الله تعالى ونفس هذه القصة وردت في التوراة وردت عن بني

اسرائيل فنحن نعلم يقينا ان صديق صدق - [00:29:59](#)

بس نعلم صدق او نعلم يقينا صدق هذه القصة من اي جهة ايوا من جهة تحديث النبي صلى الله عليه وسلم بها. او من جهة ورودها

في كتاب الله يبقى دي يخرج اصلا من من من ايه؟ من محل النزاع. يخرج من البس - [00:30:15](#)

لكن سؤال الاخت اللي هي سألت ان هو لو آآ او الاخ اللي هو سأل الدكتور مصطفى هو سأل في الاول ان ده يخرج اصلا يا دكتور

مصطفى ده يخرج - [00:30:34](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال قصة. القصة ديت موجودة بنفسها في التوراة وفي الانجيل خلاص ده بيخرج اصلا لاننا بنعلم

يقينا الصدق فيها طيب الامر الثاني ما علمنا كذبه بما في شرعنا مما يخالفه فهو فهذا باطل مردود - [00:30:46](#)

زي ما ورد في بعض الاسرائيليات مثلا وقوع بعض الانبياء في الفواحش والعياذ بالله او وقوع بعض الانبياء في الشرك والعياذ بالله

هذا نعلم يقينا من شرعنا انه لا يكون - [00:31:08](#)

نعلم يقينا من شرعنا انه ايه؟ لا يكون. لان ده معصوم النبي اي نبي من الانبياء معصوم من الكفر معصوم من الايه؟ من الكفر اتفاقا

واضح كده؟ ده الامر الثاني - [00:31:23](#)

الامر الثالث ما لم نعلم صدقه ولا كذبه هذا موقوف لا نصدقه ولا نكذبه. لكن يجوز ان نحكيه ويجوز ان نعتبر به ويجوز ان استشهد

به ويجوز ان يعرض المعاني او ان او حتى ان هو ينشئ اه بعض المعاني ده مش فيه اشكال. لان احنا لا نعلم صدقه ولا ايه؟

ولكاذبه - [00:31:35](#)

ورد جواز وقد ورد جواز التحديث عنهم وامثلة ذلك من فعل السلف كثيرة جدا ذلك من فعل السلف كثيرة جدا. وعلى هديهم سار

المحققون في علم التفسير. وانتفعوا من هذه الاخبار بمقدار - [00:32:04](#)

ما انتفع به اسلاكهم اخذا بالرخصة الشرعية واقتداء بهدي خير القرون واقتداء بهدي آآ خير القرون واضح كده طيب يبقى هذا ما

يتعلق بالموقف آآ من اخبار بني آآ من اخبار بني اسرائيل - [00:32:23](#)

لا لا طيب سياأتي الاخت اللي هي بتسأل عن ان هو ده من باب غلبة الظن هو طبعا من باب غلبة الظن بس هي الفكرة مش احنا

هي الفكرة مش انه ده من بغض الظلم - [00:32:46](#)

الفكرة ان مما يؤكد خلي بالك مما يؤكد الصحة هنا ايه؟ ان السلف فسروا بها يعني ده هو المرجح لنا المرجح لنا المؤكد لصحة هذا المعنى في تفسير الاية ان السلف فسروا به. فهو فهو ده اضيف له مصدر اخر من المصادر - [00:33:23](#)

مع انه اللغة مش ان اللغة لم تعترض لم تثبت انه باطل. سيأتي القواعد اللي هو الضوابط كيف نستدل بالخبر في تفسير القرآن الكريم. لكن فكرة الاستوائية هل ده معناه ان احنا خلاص نرجئه لأ - [00:33:44](#)

فكرة الاستوائية انه لا يدل على بطلانه طيب هو غير باطن ماذا نفعل فيه؟ هل نرميه لأ ما نلمهوش. هو معنى ان هو ان هو غير باطل انه آآ انه يمكن - [00:34:04](#)

ان نعتمد على انما الاستوائية الاستوائية بمعنى الترك لا والا السلف هم فيهم كده ان احنا نعتمد عليه ونعتضد به ونستشهد طيب خيلنا بقى نجيب كيف نستفيد من الاسرائيليات في تفسير - [00:34:19](#)

القرآن الكريم طبعا احنا عندنا الفوائد المترتبة على معرفة الاسرائيليات كثيرة منها تعيين المبهم مين قال ايه المباراة؟ ومن تعيين المبهم ما مثلا ورد في آآ تفسير قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه - [00:34:47](#)

قال ذكر لنا ان الذي حاج قال الربيع ذكر لنا ان الذي حاج ابراهيم في ربه كان ملكا يقال له نمرود وهو اول جبار تجبر في برضو هو صاحب الصرح ببابه - [00:35:09](#)

ومنها تفصيل المجلد زي تفاصيل غرق فرعون وياه اللي حصل؟ زي مثلا القصص المذكورة عن فتية اصحاب الكهف زي مثلا بعض التفاصيل في قصة موسى عليه الصلاة والسلام واذ فارقتنا بكم البحر فانجيناكم. زي قصة الخضر وموسى عليه الصلاة والسلام -

[00:35:21](#)

وايضا كشف المشكل. يعني بعض بعض الايات بتكون مشكلة. ومنها ما ذكره الشيخ هنا علشان ما تكرررش الايه؟ ما نكرررش الكلام ونحاول ان احنا نعلق على ما ذكره آآ الشيخ حفظه الله تعالى وبارك فيه - [00:35:39](#)

قال حفظه الله مجالات استفادة المفسر من الاسرائيليين قال يحتاج هذا الموضوع الى استقراء تام للتفسير لابرز هذه المسألة لكن بالنظر الى بعض الاسرائيليات التي يريدونها المفسرون فانه يمكن القول بان وجوه الاستفادة من الاسرائيليات هي يعني دي بعض اوجه

الاستفادة - [00:35:54](#)

اولا توجيه الاية الى المعنى المحتمل لها وليس فقط يا اخواننا توجيه الاية. لأ ده يسبقه امر خلوا بالكم وده امر مهم. يسبقه امر انه احيانا ما بيكونش فقط توجيه. ده احيانا بيكون بيان المعنى - [00:36:13](#)

لان التوجيه دي مرتبة ايه مرتبة تانية دي المرتبة الاولى ان هو ان الاسرائيليات اصلا تبين المعنى. المرتبة التانية ان هو يوجه المعنى. الى المعنى المحتمل له. يعني احنا عندنا معنيين - [00:36:32](#)

احنا عندنا معنيين وده المعنى الهوم وده المعنى الصح. ده اسمه ايه لكن احنا عندنا انشاء للمعنى اصلا وده موجود في فعل السنة بيان المعنى لقول الله سبحانه وتعالى ولقد فتنا سليمان والقيينا على كرسيه جسدا ثم انام - [00:36:49](#)

قال ابن عباس هو صخر الجني تمثل على كرسيه جسدا وفي هذا اثبات للمعنى الاصلي المراد من النص المعنى الاصلي المراد من الايه؟ من النص. واحيانا يرد لتقوية المعنى. وده ايضا يسبق مرتبة التوجيه - [00:37:10](#)

وده ايضا يسبق مرتبة الايه مرتبة التوجيه او مرتبة او مرتبة اه اثبات احد الاحتمالين يا عم الشيخ اشرف يبقى احنا عندنا كده الاول باين المعنى. وبعدين تقوية المعنى. وبعدين - [00:37:30](#)

ترجيح اللي هو فكرة الترجيح. فكرة ترجيح احد المحتملات. احد المعاني المحتملة طيب فمن بيان المعنى ذكرته لك ومن تقوية المعنى ما ورد عن ابي الدرداء آآ كان داود يقضي بين البهائم يومان - [00:37:50](#)

وبين الناس يوما يعني البهائم كان سيدنا داود يقضي بينهم ايه؟ في يومين. والناس يومه فجاءت بقرة فوضعت قرنهما في حلقة الباب ثم تنغمت كما تنغم الوالدة على ولدها وقالت كنت شابة كانوا يعني آآ يعني قعدت تلوح يعني - [00:38:08](#)

كانوا ينتجونني ينتجونني ويستعملوني ثم ان كبرت فارادوا ان يذبحوني يذبحوني ماشي ثم قال داوود عليه الصلاة والسلام احسنوا اليها ولا تذبحوها ثم قرأ علمنا منق الطير واوتينا من كل ايه؟ من كل شيء. يعني هو يعني هو ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاه -
[00:38:30](#)

ساق هذا لتقوية معنى منطق الطير اللي هو الايه؟ الكلام. مش مجرد يعني مش مجرد التفكير وو مش مجرد لأ. ده ده هو فعلا فاهم اللغة. فاهم المنطق بتاعهم ومن ذلك ايضا آآ عن سلمان قال خرجت ابتغي الدين. فوقعت في الرهبان بقايا اهل الكتاب. قال الله تعالى كما يعرفون -
[00:38:52](#)

فده ايضا تقوية للمعنى انه معرفة النبي صلى الله وسلم معرفة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا يقولون هذا زمان نبي قد اظل يخرج من ارض العرب له علامات من ذلك شامة مدورة بين كتفيه اللي هو خاتم الايه؟ خاتم النبوة. فكانت معرفة ومخالطته لاهل -
[00:39:17](#)

كتاب مفيد في معرفة وجه المعنى في الايه؟ المعنى في الاية. يبقى ديت احنا عندنا الاول بيان المعنى وعندنا الثاني تقوية المعنى وعندنا اللي هو ذكره الشيخ هنا توجيه الاية -
[00:39:42](#)

الى المعنى المحتمل لها ومن ذلك ما ورد من اجمال في فتنة سليمان بالجسد في قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا الجسد على قول المتقدمين من المفسرين شيطان. وهذا ما ورد في اخبار بني اسرائيل. ولو لم يفسروا بذلك لبقى تعيين هذا المبهم. الجسد مشكلة -
[00:39:57](#)

تبينت هذه الاخبار الاسرائيلية شيئا من المراد بهذه الفتنة التي ذكرت نسبا وممن ورد عنهم حمل الجسد على الشيطان ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة والسدي وغيرهم ثم ظهر قول اخر اللي هو اول حد ذكره الثعلب رحمه الله تعالى في تفسيره كشف الباب -
[00:40:19](#)

وهو ان الجسد يفسر بما رواه البخاري في صحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داوود لاطوفن الليلة على سبعين امرأة. تحمل كل امرأة فارسة يجاهد في سبيل الله. فقال له صاحبه ان شاء الله. فلم يقل ولم تحمل شيئا -
[00:40:42](#)

الا واحدا ساقطا احد شقين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله. وقد حملت الاية على قصص اخرى. وهذه القصة التي رواه البخاري لم يردها تفسيرا للاية. بل ذهب الى ان الجزم شيطان حيث قال جسدا شيطانا. والحديث اورده في احاديث الانبياء عند ذكره لاخبار سليمان -
[00:40:59](#)

عليه السلام ولم يرده في تفسير سورة صاد في كتاب التفسير مما يؤنس بان هذا الحديث ليس تخشيرا للاية فيما يراه البخاري رضي الله عنه وارضاه والله اعلم. وكذلك معشورة قصة هذا الحديث لم يحملها احد من السلف على الاية وانما حملوها على قصة اسرائيلية. وبهذا يظهر توجيه الاية الى -
[00:41:19](#)

محتمل دون اخر. يبقى ده ده من قبيل ان احنا عندنا الاية تحتل هذا وتحتمل هذا. فيأتي الخبر الاسرائيلي يرجح احد المحتملين احد المجتمعين الان ومن ترجيح احد المحتملات ايضا آآ ما رواه الطبري آآ ما رواه آآ الطبري رحمه الله في جامع البيان -
[00:41:39](#)
آآ عن عثمان بن حاضر قال سمعت عبدالله بن عباس يقول قرأ معاوية هذه الاية عين حامية عين حامية. قال ابن عباس انها عين حماة انها عين ايه فجعلنا كعبا بينهما -
[00:42:01](#)

يعني مين اللي يحكم بينهم كعب اللي هو كعب مين؟ كعب الاحبار. وكان من آآ علماء بني اسرائيل وممن اسلم قال فارسل الى كعب الاحبار فسألاه فقال كعب اما الشمس فانها تغيب فيها طم -
[00:42:20](#)

الطو هو الطين. فكانت على ما قال من على ما قال ابن عباس كما قال ابن عباس لان سيدنا معاوية قال عين حامية الملتهمة. لكن ابن عباس قال عين حماة. يعني -
[00:42:38](#)

من اه من طين منتنة متغيرة اه متغيرة الرائحة ولغيط الرائحة. فلما هو قال له الشمس بتغيب في طين. فقال له دليل على

قول مين؟ على قول ابن عباس. مش على قول - [00:42:54](#)

معاوية رضي الله عنه الجميع. واضح كده؟ فده ايضاً من من ترجيح احد المعاني المحتملة قال حفظة الله الثاني سبب القصة الاسرائيلية. مما تجده مما تجده في الاسرائيليات التي استفاد منها المفسرون ما يمكن ان يسمى بسبب القصة - [00:43:10](#) وذلك ما لا تكاد تجده في القرآن. وانما تجده خارجة. يعني خارج القرآن آآ ما اورده الطبري عن ابن عباس. وهل اتاك نأ الخضم اذ تصوروا المحراب قال ان داود ايه السبب؟ يعني هو يقول ايه السبب - [00:43:31](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى ارسل الملكين دول لسيدنا داود عليه الصلاة والسلام. انتم معي يا اخوانا ولا نمتوا سبب النزول ده هو شبه كده. سبب النزول بيكون اللي هو حصل زمان النبي عليه الصلاة والسلام. لكن سبب القصة ان احنا نفهم سبب وجود هذه القصة -

[00:43:48](#)

ايه السبب الذي دعا الى حصول هذه القصة السبب اللي خلى الملكين دول ييجوا لمين سيدنا داود آآ صلى الله عليه واله وسلم طيب اه طيب قال ان داود قال يا ربي ان داود قال يا ربي - [00:44:13](#)

ان داود قال يا رب انك اعطيت ابراهيم واسحاق ويعقوباً من الذكر ما لوددت انك اعطيتني مثله. قال الله اني فليتهم قال الله اني ايه اني ابتليتهم طيب قال الله اني ابتليتهم بما لم ابتليك به - [00:44:41](#)

فان شئت ابتليتك بمثل ما ابتليتهم به واعطيتك كما اعطيته. اه اعطيتهم قال نعم قال له فاعمل حتى اري بلاءك. فكان ما شاء الله ان يكون وطال ذلك عليه فكاد ان ينساه - [00:45:30](#)

فبين هو في المحراب اذ وقعت عليه حمامة من ذهب فاراد ان يأخذها فطارت الى قوة فذهب ليأخذها فطارت فاطلع من الكوة فرأى امرأة تغتسل ففتن بها كما سيأتي بتمامه. فبين هذا الخبر سبب فتنة داود عليه السلام وهو انه - [00:45:43](#)

طلب من الله تعالى ان يبتليه ليعطيه كما اعطى الانبياء الذين ابتلوا ايه؟ قبلهم. طبعاً آآ هو احنا مش هنعلق بس على الحجة ديت لان الشيخ في اخر الكتاب او في اخر عفاو المبحث يعني آآ ذكر هذه القصة بتفاصيلها يعني لما نيجي لها - [00:46:00](#)

ان شاء الله هنشرحها ونشرح كيف يتعامل العلماء معها لان كما قلت لكم ان دي من اكثر الاسرائيليات اشكالا حتى ان ابن كثير رحمه الله لم يعني لما اشكل عليه الامر لم يفسر الايات رحمه الله تعالى ورضي آآ ورضي عنه. قال حفظة الله. الرابع تفصيل المجلد.

هنرجئه الى اخر - [00:46:20](#)

ان شاء الله تعالى قال تفصيل المجلد يرد ايه اه ماشي. قال الثالث تعيين المبهمة مثل ما ورد آآ عنهم في قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر - [00:46:42](#)

التي كانت حاضرة الياه؟ البحري اه فقد ورد في تعيينها عدد من الاقوال انها ايلة وقد ورد عن ابن عباس وعكرمة مجاهد والسدي واقتاد انها مقنع وقد ذهب الى ذلك ابن زيد انها مدين وقد - [00:47:02](#)

بذلك عن ابن عباس وهذه الاقوال لا يبعد انها اخذت من اخبار بني اسرائيل. قال الطبري رضي الله عنه وارضاه والصواب من القول في ذلك ان يقول هي قرية وجائز ان تكون ايلة وجائز ان تكون مدينة وجائز ان تكون مقنى لان كل ذلك حاضرة البحر - [00:47:15](#)

وده من من بديع صنع الطبري رحمه الله تعالى ومن منهجه. انه لو ما فيش مرجح يرجح احد الاسرائيليات على الاخر فالطبري بيتركه على بيتركه على الاحتمال نتركه على الاحتمال - [00:47:34](#)

قال اه الطبري رضي الله عنه ولا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع العذر باي ذلك من اي اه والاختلاف فيه على ما وصفته ولا يوصل الى علم ما قد كان فمضى مما لم نعاينه الا بخبر يوجب العلم ولا خبر كذلك - [00:47:49](#)

ومثل هذا النوع من المبهمات من المبهمات لا يؤثر تعيينه في فهم المعنى كما لا يؤثر عدم تعيينه فينقص المعنى. وانما اثره في امر خارج تفسير وهو التاريخ. فلو كان الباحث يكتب عن تاريخ احد هذه المدن لاشار الى قول هؤلاء المفسرين كفاءة تاريخية ترتبط

بالايه - [00:48:07](#)

نرتبط بذلك المكان. واضح واضح طيب ومن تعيين المبهمة ايضاً ما ورد آآ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كتب الى ابي الجن

وكان ايضا من اهل الكتاب من علماء اهل الكتاب يسأله عن الشجرة التي اكل منها ادم. والشجرة التي تاب عندها فكتب ابو الجلد سألتني عن الشجرة التي نهيت - [00:48:28](#)

ادم عنها وهي السنبلية. وسألتني عن الشجرة التي تاب عندها ادم وهي الزيتون. فهذا ايضا من تتبع الصحابة للايه المبهمة ماشي؟ فلا ينكر تتبع المبهرون لان ده شيه مركوز في النفس - [00:48:57](#)

النفس دايمما بتطلب الايه بتطلب الشيه الخفي. يعني الغايب عنها يعني فده مش فيه مشكلة لأ ده ده بيتكلم والتاني ما بيتبعش المبهم والتاني بيتكلف شيه لا علم له به وعمره ما يصلي - [00:49:14](#)

زي اللي كان زي صبيغ ابن عسلي اللي كان يبسال عن وذاريات زارهم هو عارف يعني ايه والذاريات زارهم مش هو كان يسأل تعنتا ما كانش يبسال ايه؟ ما كانش يبسال للمعرفة لانه عارف هو فاهم - [00:49:33](#)

يعني هو ده فهم كويس لكن في فرق في فرق ما بين الامرين. ما بين التتبع للتعتن وبين ان الانسان يسأل عما آآ يعني عن بعض الاوصاف الزيادة عن بعض الاشياء اللي هو زي ما احنا بنقول دلوقتي - [00:49:46](#)

بالقصة كده يعني يعني هو ده المعنى ده مركوز في فطرة الانسان. ان هو يسأل عن مين ده؟ يعني اسمه ايه؟ كان اسمها ايه مسلا مش عارف سيدنا يوسف تزوج امرأة العزيز ولا لا؟ التفاصيل دية هي تفاصيل غير مهمة في الحقيقة - [00:50:03](#)

لكن هي مما يحرص الناس على معرفة فده لا ينكر لان الصحابة بحثوا عن ذلك بعض الناس يقول لك لأ ده مش مش مفيد هو ماشي مش مفيد بس ما فيش مشكلة ان احنا نبس عنه - [00:50:20](#)

يعني هو مش معنى ان هو غير مفيد ان احنا نقفل الباب واضح قال الرابع تفصيل المجل. يرد في القرآن قصص مجملة. يرد في القرآن قصص مجملة او يرد اشارة الى قصة. ثم يستعين المفسرون بما روي في كتب بني اسرائيل في تفاصيل تلك القصة -

[00:50:33](#)

ومن ذلك ما ورد في قصة ايوب فقد ورد خبره في موضعين قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - [00:50:55](#)

وقوله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ارقد برجلك هذا مغتسل بارد ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا تحنف. انا وجدناه صابرا. نعم العبد انه اواب. الجوازها ولا لا؟

الله اعلم بقى انتم بتدوروا عليها براحتكم - [00:51:16](#)

ولو لم يفسروا الضر الذي اصاب ايوب لبقني في الاية اجمال يحتاج الى تفصيل كالرواية المسندة للسد قال قال آآ قال نصب في جسدي وعذاب في مالي يعني ده اللي هو اصاب ايوب صلوات الله وسلامه عليه. وبعض الروايات فيها تفصيل كالرواية الواردة عن

قتادة قال بنص - [00:51:43](#)

وعذاب آآ ذهب المال والاهل والضر الذي اصابه بجزره قال ابتلي سبع سنين واشهرا ملقى على كناسة لبني اسرائيل تختلف الدواب في جسده. ففرج الله عنه وعظم له الاجر واحسن عليه الثناء - [00:52:13](#)

وغير هذه الروايات لا يظهر نوع النصب ولا العذاب الذي لقيه ايوب عليه الصلاة والسلام بل يبقى مجملا كما هو لفظ القرآن الكريم. وايضا من بيان المبهمة آآ ما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وورد عن عمر بن الخطاب ان موسى عليه الصلاة

والسلام لما ورد ماء مدين وجد عليه - [00:52:30](#)

امة من الناس يشكون. فلما فرغوا اعدوا الصخرة على البئر ولا يطبق رفعها الا عشرة رجال. فاذا هو بامرأتين تزودان. قال ما

خطبكم؟ يبقى سيدنا عمر بيذكر بيزكر لأ ده بيزكر اللي ورد في القرآن. لكن هو بيذكر القصة. جايب القصة دي منين - [00:52:50](#)

القصة من الاسرائيليات! يعني هو شف القرآن حكى حكى المهم الحاجة المهمة لكن هو ما قالش ان القرآن ما قالش ان الناس سقوا.

وبعد اما سقوا جابوا الصخرة حطوها على البير. فسيدنا لم موسى عليه الصلاة والسلام لما جه شاف - [00:53:09](#)

الصخرة على البير ام قير رفعها هو ما قالش كده ماشي؟ لكن سيدنا عمر بي فصل مجمل القصة قال آآ حدثناه فاتى الحجر فرفعه ثم لم

يستق الا ذنوبا واحدا حتى روية الغنم. ورجعت المرأتان الى ابيهما فحدثناه. وتولى موسى عليه عليه السلام الى الظل. فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:53:24](#)

يعني يا ربي انا فقير بما انزلت الي من خير. قال فجاءته احدهما تمشي على استحياء واضعة ثوبها على وجهها قالت ان ابي دي تفصيلا اهي ما وردتش في القرآن. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت له. قال لها امشي خلفي. دي تفصيلا تانية. وصفي لي الطريق فاني اكره - [00:53:50](#)

المصيبة الريح ثوبك فيصف لي جسدك. فلما انتهى الى ابيهما قص عليه قالت احدهما يا ابتي استأجري ان خير ما استأجرت القوي الامين. قال يا بنية ما علمك بامانته وقوته - [00:54:09](#)

برضك ما جتتش. قال اما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقها الا ولا يطيقه الا عشر. واما امانته فقال لي امشي خلفي وصفي لي الطريق اني اخاف ان تشبه الريح الى اخره. فقال عمر فاقبلت اليه ليست بسلف من النساء. لا خراج ولا ولاجة واضعة ثوبها على وجهها - [00:54:22](#)

يبقى ايضا ديت ايه من بيان من بيان المجملات ما ورد مسلا في تفسير قوله تعالى واذا قال موسى لقومه قومهم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم. فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. ورد عن ابن عباس كيفية القتل. حصل ازاي؟ وهذا ايضا من تفسيره - [00:54:42](#)

من آ بيان المجمل. بيان سبب قتل احد ابني ادم للاخر ان هو ولدة حواء مع جارية يقال لها لوزا اجمل بنات ادم وولدت مع هابيل جارية يقال لها اقليميا - [00:55:05](#)

خطب الى ابيهما فقال انكحك يا هابيل لوزا وقال لقابيل ويقال قابيل والله اعلم. هم. طبعا ده كله من الرواية يعني مش انا اللي باقول والله اعلم. هي في الرواية كده - [00:55:26](#)

زوجتك اقليمية. فقال قابيل ما ارضى بهذا. اختي اجمل فقال ادم ان الله امرني ان افرق بينكما في النكاح ان كنت لا ترضى فقرب قربانا فقربانكما سيقضي بينكما. قال وكيف يقضي بيننا؟ قال من يقبل قربانه فهو له. فهي له - [00:55:41](#)
في الايه؟ في بيان المجمع. في قوله تعالى ايضا آ وده ورد عن ابن عباس. والثاني ورد عن عمر بن الخطاب. والثاني اتورد عن حذيفة بن اليمان. ده ورد على ابن - [00:56:01](#)

كان الجن بنو الجان في الارض قبل ان يخلق ادم بالف سنة. فافسدوا في الارض وسفكوا الدماء. فبعث الله جندا من الملائكة فضربوهم حتى الحقوهم بجزاء دائري البحور. فقال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:56:11](#)

ده يا اخوانا فيه بيان عملي اهوات من السلف رضوان الله تعالى عليهم لبيان المجمل ما ورد من مجملات في قصص القرآن الكريم فصلوا فصلوه فيما ورد في الايه بما ورد في الاسرائيليين - [00:56:30](#)

لم يخالف الشرع ما هو ما جاش فيه حاجة تخالف الشرع ما هو مش لازم يرمي. ايه؟ ما هو التفاصيل ما هي دي فكرة هو مصدر بيعمل ايه بقى المصدر ده - [00:56:45](#)

يعني هو المصدر ده بيعمل ايه اللغة مسلا دلوقتي احنا آ اللغة ديت مش هي بتبين الكلمة على مراحل متعددة يعني احنا عندنا مسلا كلمة زي كلمة مسلا في قول الله عز وجل آ آ ايه - [00:57:06](#)

لا يعني ده احنا عايزين نجيب كلمة من الغريب يعني. اي كلمة غريبة مسلا في القرآن الكريم. زي كلمة مسلا ديزة ماشي؟ تلك اذا قسمة انا ممكن اقول لك كلمة معناها ايه جملة كده. اقول لك ديزا في اللغة العربية معناها كده. وممكن اقعد افسر لك ايه جذر الكلمة وجاية منين - [00:57:25](#)

هو ده نفس الفكرة. يعني نفس فكرة الاسرائيليات ان اللي وردت في الاسرائيليات بتزيد من توضيح المعنى او بتبين المعنى فطالما ان الاسرائيليات ديت ليست باطلة يعني لم يرد دليل على ابطالها فيبقى هي في حيز الايه - [00:57:46](#)

حيز القبول اي درجة من درجات القبول دي بتختلف بقى يعني اي درجة من درجات الاستفادة منها ديت بتختلف بحسب كل مفسر واخر ايه؟ هو ده سؤالك كتب الكتب اللي هي اللي هي بيرد فيها الاسراءات سيأتي معنا ان شاء الله - [00:58:06](#)

طيب هناخد بس ديت ونخلص عشان ايه احنا كده طولنا هناخد اللي هو فكرة ورود امور عقدية او تشريعية في الاسرائيليين قال مما يتعلق بالاسرائيليات انه قد يكون آآ قد يكون في الخبر امور تشريعية او عقدية - [00:58:34](#)

وان كان اغلب المرء ان لم يكن كل المروي في باب الاخبار ورود هذه الامور التشريعية او العقدية انما هو بالتبع لا بالاصان اي ان المفسر الذي يروي الاسرائيلية ويستفيد منها لم يردها ليأخذ منها احكاما تشريعية. ولا ليأخذ منها احكاما عقائدية وانما اوردها ليبين امرا في الاية او يزيد - [00:58:59](#)

تفاصيل على ما في الاية. ولما كان امر الشرائع واضحا لا يلتبس على احد. الشرائع عند المسلمين لا تؤخذ عن اهل الكتاب البتة الحقيقة انه بحسب دهور تحديد ايعني فيه اشكال - [00:59:19](#)

بحث بحث الامور العقدية التشريعية في اشكال لانه احنا عندنا في اصول الفقه اه من من الادلة المختلف فيها في اصول الفقه شرع من ايه؟ من قبله ماشي؟ فيعني احنا هنعديها يعني هنعدي المسائل ديت لان فعلا يطول - [00:59:33](#)

وفيها اشكالات يعني فيها عدة اشكالات فنرجئه ان شاء الله تعالى يعني مكان اوسع او لبحث اوسع لكن عموما الاصل الاصل انه الاسرائيليات لا يستفاد منها ايه لا يستفاد منها احكام تشريعية. ده الاصل يعني - [00:59:56](#)

هو ده اللي بيقتد الشيخ اه عن لا تؤخذ عن اهل الكتاب البتة لم يقع نكير من المعترضين على وضوء اسرائيل في كتب التفسير من هذا الجانب. اما الاعتقاد وكان من اكبر الامور التي وقع نكير المعترضين عليها لورودها في الاسرائيلية المعوية في كتب التفسير -

[01:00:15](#)

ومع هذا فقد يزعم يقع منازعة لهم في بعض ما يدعى فيه انه يخالف الاعتقاد مسل عصمة الانبياء يعني هو عاوز يقول الشيخ ايه هنا يا اخوانا؟ خلوا بالكم الفكرة الاساسية اللي الشيخ يريد ان يطرحها هنا - [01:00:30](#)

انه في بعض الاشياء او في بعض الاسرائيليات وما ينفعش ان احنا نرد الاسرائيليات للغرابة بداية كده. يعني احنا مستغربين الاسرائيليات ما ينفعش نردها علشان هي غريبة. ليه؟ لانه ورد بما لا يشك في - [01:00:46](#)

امور غريبة جدا زي اللي ورد ان الحجر طلع يجري وسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بيحري وراه ثوبي حجر في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله منه - [01:01:04](#)

مما قالوا وكان عند الله ايه؟ وجيها. واضح كده؟ فده امر غريب. ومع ذلك مين اللي رواه هو مين اللي قاله؟ الرسول عليه الصلاة والسلام فلا ترد الاسرائيليات لمجرد الايه - [01:01:20](#)

الامر الثاني ان احنا قلنا ان الاسرائيليات دهيت لو كانت مخالفة للشرع يبقى احنا بنعمل ايه لندها. لو كانت مخالفة للشرع ايه؟ لندها. خلوا بالكم بقى هنا بيحصل اشكال فين الاشكال اللي بيحصل؟ ان في في بعض الاسرائيليات - [01:01:35](#)

امور بتثبت اشياء للانبيا الامور بتسبب اشياء للايه؟ للانبيا والانبيا دولي بيتعلق بهم مسألة اسمها مسألة الايه؟ العصمة طبعاً العلماء كلهم اتفقوا ان الانبياء ما بيقعوش في الشرك. يبقى ده طلع برة الايه - [01:01:54](#)

واكثر العلماء ان ان الانبياء لا يجوزون عليهم او لا يجوزون منهم وقوع الايه؟ الكبائر. فده برضك هيطلع برة الحسبة عند من يقول بذلك اللي هم اكثر العلماء بييجي بقى عندنا اشكال في مسألة الصغائر - [01:02:13](#)

مسألة الايه؟ الصغار فبعض العلماء ذهب ان الانبياء لا يقع منهم الصغار وبعض العلماء ذهب ان الانبياء يقع منهم الصغار لو احنا نظرنا يعني بغض النزر بقى عن عن المشكلة الاعتقادية - [01:02:31](#)

اللي هي دير بحثها في مجال اخر لو احنا نظرنا ما هنلاقيش حد من السلف قط توقف كما قلت لكم حد من من الصحابة ولا التابعين والتابع التابعين توقف في اثبات بعض هذه الامور للانبيا صلوات الله وسلامه عليهم هو ده مراد الشيخين. فهتم الفكرة -

[01:02:49](#)

يعني الفكرة ان احنا عندنا مشكلة متعلقة باثبات بعض الصغائر وقوع بعض الصغائر من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فجه بعض العلماء يعمل ايه ينفي اي اسرائيلية يرد فيها ايه - [01:03:12](#)

الانبياء بينما لو احنا نظرنا الى تفسير السلم اللي هو من الصحابة والتابعين واجماع التابعين سنجد ان ما فيش حد منهم نفى تفسير الاية بما يثبت وقوع الصغائر من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - [01:03:28](#)

واضح لان ده امر عقدي تأخر مش عاوزين ندخل في المشكلة ايه المشكلة كبيرة هي مشكلة بحثها يطول. لكن اكثر واحد هتلاحظوا عليه الامر دهوت لو انتم بتقرأوا في كتب التفسير هو الرازي الامام الرازي رحمه الله تعالى - [01:03:49](#)

الامام الرازي بيرد كتير من الاسرائيليات بدعوى ان هي مخالفة للايه؟ للعصمة فلازم احنا نحرر اصلا عندنا مفهوم العصمة عشان نقدر نحكم على كلام الرازي رحمه الله تعالى على كلام الامام الرازي رحمه الله بالصواب او الايه؟ او الخير - [01:04:06](#)

ما انا قلت لكم شيخ الاسلام ابن تيمية نفسه رحمه الله. رد الاسرائيليات في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام والغريب ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله آآ رد هذه الاسرائيليات - [01:04:21](#)

ان هو يعني ان ده لا يمكن ان يثبت عن يوسف صلوات الله وسلامه عليه. وهو له وجهة نظره رحمه الله تعالى وان اخطأ فيها لمخالفة مين مخالفة السبب مخالفة الصحابة والتابعين واتباع التابعين آآ رضوان الله تعالى عليهم - [01:04:37](#)

واضح يا سيدي تمام كده؟ واضح يا اخواننا ولا محتاج ان احنا نشرحه قال ولما كان امر الشرائع واضحا لا يلتبس على احد طيب ده خلاص ومثل هذا فقد يقع منازعة - [01:04:54](#)

لهم في بعض ما يدعى فيه آآ انه يخالف الاعتقاد مثل عصمة الانبياء. والعصمة يضمن محدث ليس من الفاظ الشرع. لذا يلزم فيه الاستفصال. يقول الحبر تقي الدين ابن تيمية رحمه الله. والالفاظ المحدثة فيها نوع اجمال واشتباه ونزاع. ثم - [01:05:13](#)

قد يجعل اللفظ حجة بمجرد وليس هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق. وقد يضطرب يضطرب في معناه. وهذا امر يعرفه من جربه من كلام وقال ولهذا كان الناس في عصمة الانبياء على قولين اما ان يقولوا بالعصمة من فعلها واما ان يقولوا بالعصمة من الاقرار عليها - [01:05:30](#)

ولا سيما فيما يتعلق بتبليغ الرسالة فان الامة متففة على ان ذلك معصوم فيه معصوم ان يقر فيه على خطأ فان ذلك يناقض الرسالة ومدلول المعجزات يعني ده ده طبعاً متفق عليه انه انه اي نبي معصوم فيما يتعلق بالتمجيد - [01:05:47](#)

هل معصوم ابتداء ان هو اصلا ما بيقولش غلط اصلا ولا معصوم من الاقرار؟ دي مسألة ثانية لكن الفكرة ان ده متفق عليه الى ان قال واعلم ان المنحرفين في مسألة العصمة على طرفي اليقين. كلاهما مخالف لكتاب الله من بعض الوجوه. قوم افراطوا في دعوى امتناع الذنوب حتى حرفوا نصوص القرآن المخبرة - [01:06:04](#)

بما وقع منهم من التوبة من الذنوب. ما هو ربنا قال كده وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وايه؟ وهدى. واضحة اهي فواحد يقول لك لأ. يفضل يدعي ان الايات ديت مؤولة بمش عارف مخالفة الاولى وان حسناتي مش عارف المقربين. كلام -

[01:06:23](#)

كده ايه؟ كما قلت لكم بحث في في موطن اخر ورفع درجاتهم بذلك. وقوم افراطوا في ان ذكروا عنهم ما دل القرآن على براءة منه وضافوا اليهم ذنوبا وعبوا نزههم الله عنها. وهؤلاء مخالفون للقرآن وهؤلاء مخالفون للقرآن. ده الميزان يا اخوانا - [01:06:42](#)

الميزان الميزان بالقسط ميزان العدل ان الواحد هو بيرتبط بما دل عليه الوحي احنا زي ما احنا بنقول اهو. حتى شيخ الاسلام رحمه الله اللي هو بيقرر هذه الفكرة. احنا نقول ان هو اخطأ. ليه؟ لان الميزان عندنا - [01:06:58](#)

الميزان عندنا من الشيخ الاسلام. ولا الامام الرازي ولا الامام الغزالي ولا فلان ولا فلان. الميزان عندنا اللي احنا بنزن به صحة الاقوال وضعفها هو لما اتفقوا على تفسير القرآن يبقى ما حدش يخالف. طب ابن تيمية خالف؟ يبقى غلطان - [01:07:17](#)

ابو الرازي خالف يبقى غلطان وهو ده فكرة الميزان. لان ما فيش حد معصوم ما فيش حد معصوم وايه فكرة الميزان كما هو زي ما شيخ الاسلام بيقول ومن اتبع القرآن على ما هو عليه من غير تحريف كان من الامة الوسط مهتديا الى الصراط المستقيم - [01:07:35](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين قال النحاس ابو جعفر النحاس وابو جعفر النحاس دهوت رحمه الله تعالى ورضي عنه من اكثر العلماء من اكثر علماء اللغة اللي كتبوا في معاني القرآن - [01:07:54](#)

تأسسهم بالطبل ودي معلومة مهمة انتبهوا لها. ابو جعفر النحاس من المتأثرين بامام الطبري رحمه الله تأثر جيد قال ابو عبيد انقسم مسلم. وقد زعم بعض من يتكلم في القرآن برأيه. خلوا بالكم بايه؟ برأيه. برأيه. ان يوسف صلى الله عليه وسلم لم - [01:08:09](#)

بها ولا قلت لكم قبل كده ان في احد العلماء المعاصرين ربنا يحفظه ويبارك فيه وهو من من العلماء والحفاظ واهل الفضل والعلم يعني ما علينا دي حاجة ودي حاجة - [01:08:29](#)

قاعد نص ساعة تقريبا بيشرح في هذه الاية. ولقد همت به وهم بها لولا ربه وطار بها الناس الكلام بقى في اللغة رايح وجاي وكلام حفز وشعر وبتاع هو راجل ما شاء الله من يعني من من من من افاضل الناس وعلماء المسلمين - [01:08:42](#)

لكن كل كلامه غلط ببساطة ليه غلط؟ لانه مخالف السنة. ببساطة كده يعني انا لا انزر اصلا في كلامي في اللغة ولا ولا اعتبر اصلا مثل هذا يعني لا اعتبر مثل هذا النظر اصلا من اصله. لانه انت حطه قصد ابن عباس. ابن عباس ده هو اللغة اصلا - [01:09:00](#)

انت حط اسرة ابن عباس ولا ابن ولا ولا الصحابة والتابعين دول يروحوا فين يعني يعني هو هيروح فين؟ ان هو يقول ان هو خالف اللغة. طب يعني مين اللي هيخالف اللغة - [01:09:19](#)

ما هو انت ما هو الواحد لازم يكون عاقل هو بيقول ايه الفكرة انه ان انت بتقول هو خالف اللغة. مين اللي خالف اللغة؟ ابن عباس هيخالف اللغة يبقى ما فيش لغة - [01:09:31](#)

ولا ابن ولا ولا ولزلك اللي اسمه الحافظ ابن حجر الله تعالى ورضي عنه بفتح الباري لما زكر من الدين على ابن مسعود في قوله ناسا من الجن وقال ابن حجر وليت شعري على من يعترض - [01:09:40](#)

هو بيقول له ده مش موجود في اللغة. فابن حجر بيقول وليت شعري على من يعترض ويعترض على ابن مسعود يعني انت انت بتقول ده لغة لغة مين ده ابن مسعود هزلي الراجل يعني ما فيش يعني هو ده اللغة نفسها. اللغة احنا بناخذها من من اللي زيه - [01:09:57](#)

فما ينفعش يا اخواننا. السلف لابد ان يعرف اقدار السلف. وان ما فيش واحد يبجي يقول لكم او يقول في اي محفل من المحافل. ان ده مخالف ويكون ده قول السلف - [01:10:16](#)

رحمه الله تعالى ورضي عنه قال يذهب الى ان الكلام انقطع عند قوله ولقد همت به قال ثم استأمن وقال وهم بها لولا ان رأى برهان ربه العقول والقد همت به هي - [01:10:28](#)

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه يبقى ما حصلش منه الايه؟ الهم قال بمعنى لولا ان رأى برهان ربي لهم به واحتج بقوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيث. وبقوله واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. وابن عباس ومن - [01:10:43](#)

لا يختلفون في انه هم بها وهم اعلم بالله وبتأويل كتابه. واشد تعظيما للانبيا من ان يتكلموا فيهم بغير علم في الميزان ميزان العلم. ميزان العلم. قال ابو جعفر وكلام ابي عبيد وكلام ابي عبيد هذا كلام - [01:10:59](#)

قال ابو جعفر مين يا عم الشيخ اشرف؟ ايوه احسنت قال ابو جعفر يعني النحاس قال ابو جعفر قال ابو جعفر وكلام ابي عبيد هذا كلام حسن. بين لمن لم يمل الى الهوى. والذي ذكر من احتجاجهم بقول ذلك ليعلم اني لم - [01:11:22](#)

بالغيث لا يلزم لانه لم يواقع المعصية وايضا هو هم وحصل منه الهم لكن لم تحصل منه الايه؟ المعصية وايضا فانه قد صح في الحديث ان جبريل عليه السلام قال له حين قال ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيث وان الله لا يهدي كذا الخائنين. قال ولا حين هممت. وقال - [01:11:51](#)

اليوم اجر نفسي ان النفس لامارة بالسوء. وكذلك احتجاجهم بقوله واستبق الباء قدت قميصه من دبر لا يلزم. لانه يجوز ان يكون هذا بعد الايه؟ بعد وقال الحسن شف بقى الميزان نفهم ازاي طيب - [01:12:11](#)

قال ان الله عز وجل لم يذكر معاصي الانبياء ليعيرهم بها ولكنه ذكرها لئلا تأسوا من التوبة والمقصود ان العصمة تحتاج الى تفصيل

وبيان لانه قد يدعى قد يدعى ما ليس من العصمة منها وهذا لا يخفى على - [01:12:27](#)
يقرأ في بعض كتب التفسير من نفي بعضها لما اثبتته الله لانبيائه واضح كده يا اخوانا؟ آآ يبقى ده ما يتعلق آآ ما ذكره الشيخ حفظه
الله. وبعدين الشيخ بعد كده اصلا هيوجب المذاهب - [01:12:47](#)
ايضا مذاهب الناس في الاستدلال بالاسرائيليات وضوابط آآ الاستدلال بها وده ان شاء الله سنأتي عليه في المجلس القادم. اسأل الله
تعالى ان يديم علينا وعليكم فضله. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم - [01:13:03](#)
وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في العلم النافع وفي مثل هذه المجالس وان يرزقنا الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله
وسلم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين - [01:13:20](#)